الإبلاغ عن الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي

توصيات مؤقتة

2025

GLOBAL TASK FORCE ON
CHOLERA CONTROL

شكر وتقدير

تود فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا أن تعرب عن تقديرها لأعضاء الفرق العامل المعني بالوضع الوبائي التابع لها ممن شاركوا في إعداد هذه التوصيات.

- **الفريق العامل المعني بالوضع الوبائي التابع لفرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا**
- **أفغانستان، المكتب القُطْري للمنظمة (محمد عمر مشعل)، وبنغلاديش، المركز الدولي لأبحاث أمراض الإسهال** (أشرفول خان، وفهيمة شودري)، **ومؤسسة بيل وميليندا غيتس** (سوبريا كومار)، **والكاميرون، وزارة الصحة العامة** (شانسلين بيلونجا)، **ومراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها** (ديفيد بيريندِس، وديفيد شيه، وجوان برونكارد، وشين وانغ)، **وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وزارة الصحة، البرنامج الوطني للقضاء على الكوليرا ومكافحة أمراض الإسهال الأخرى** (بلاسيد أوكيتايمبا)، **ومركز إبيسنتر** (فلافيو فينغر – رئيس فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا)، **وهايتي، وزارة الصحة العامة والسكان** (كاتيلا بيير)، **والهند، المكتب القُطْري للمنظمة** (بافانا مورثي)، **والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر** (بروين نيكول، وإيميت كيرني)، **و جامعة جونز هوبكنز** (أندرو أزمان، وكريستين ماري جورج، وإليزابيث لي، وإسبوير بوينج ماليمباكا)، **كينيا، وزارة الصحة** (إيمانويل أوكونغا)، **ولبنان، وزارة الصحة العامة** (ندى غصن)، **وموزمبيق، المعهد الوطني للصحة** (خوسيه باولو لانغا)، **وبرنامج التكنولوجيا الملائمة في الصحة** (إبراهيم علي)، **وفريق الدعم السريع للصحة العامة في المملكة المتحدة** (ناتالي فيشر)، **وهيئة إنقاذ الطفولة** (ميغان ماكميلين)، **وجامعة تمبل** (كيرستن وينز)، وتحالف القاحات (غافي (فرانشيسكو لوكيرو)، **وتوغو، وزارة الصحة والنظافة العامة والإتاحة الشاملة للرعاية الصحية** (أويي تانتي)، **وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)** (راؤول كامادجو، وروبي صديقي)، **ومؤسسة ويلكوم** (ماريسكا فان دير زي)، **المقر الرئيسي للمنظمة** (أنينديا بوس، وآنا مينتا)، **والمكتب الإقليمي لأفريقيا التابع للمنظمة** (فريد كابايا، وموري كيتا، وفينسنت سودجينو)، **والمكتب الإقليمي للأمريكتين التابع للمنظمة** (مارك روندي)، **والمكتب الإقليمي لشرق المتوسط التابع للمنظمة** (محمد طيب، شيرين النصيري)، **والمكتب الإقليمي لجنوب شرق آسيا التابع للمنظمة** (مانيش كاكار).

- **أمانة الفريق العامل المعني بالوضع الوبائي التابع لفرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا**

إيمانويل بارون، وجونيوركايوس إيكيجيزي، ومورجان دومينغيز، وفيليب باربوزا (رئيس الأمانة).

المحتويات

أولًا: مقدمة 4

أهداف وعملية ترصُّد الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي 4

الوضـع الـراهن 5

فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا 5

ثانيًا: مجموعات البيانات المتجانسة للإبلاغ عن الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي 6

المبادئ 6

مجموعة البيانات المفضَّلة 6

مجموعة البيانات الدنيا 7

الاستخدام على الصعيدين الإقليمي والعالمي 8

ثالثًا: سبل المضي قُدمًا 9

رابعًا: الموارد التكميلية 10

ترصُّد الكوليرا على الصعيد القُطْري 10

الإبلاغ عن بيانات الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي 10

مخرجات الترصُّد الإقليمي والعالمي 10

1- مقدمة

• أهداف وعملية الترصُّد العالمي والإقليمي للكوليرا

الترصُّد الإقليمي والعالمي للكوليرا هو التجميع المستمر للبيانات من البلدان الموبوءة، وتحليلها، وتفسيرها، على الصعيدين الإقليمي والعالمي، والنشر السريع للنتائج من أجل اتخاذ إجراءات على نطاق الصحة العامة.

وفي حين أن الترصُّد على الصعيد القُطْري أمر بالغ الأهمية في توجيه التدخلات المحلية بشأن الكوليرا، فإن الترصُّد الإقليمي والعالمي يوفر عناصر تكميلية له من خلال:

- تنبيه البلدان الأخرى، ولا سيما تلك التي توجد بها مناطق جغرافية معرَّضة لخطر الانتشار عبر الحدود؛
- تعزيز فهم أنماط انتقال الكوليرا عبر الحدود لدعم استراتيجيات التأهب والاستعداد والاستجابة المتعددة البلدان؛
- توجيه القرارات التشغيلية بشأن الفاشيات الحادة والمتفاقمة التي قد تتطلب دعمًا خارجيًّا للتخفيف من حدتها؛
- الدعوة إلى تحريك الموارد لدعم جهود الوقاية من الكوليرا ومكافحتها.

ويوضح الشكل 1 عملية الترصُّد الإقليمي والعالمي للكوليرا.

الشكل 1: عملية الترصُّد الإقليمي والعالمي للكوليرا

• الوضع الراهن:

شهدت عملية تحليل مخرجات الترصُّد الإقليمي والعالمي للكوليرا ونشرها (الشكل 1) تقدُّمًا ملحوظًا منذ عام 2023، من خلال الآتي:

- نشر تقارير المنظمة الشهرية عن الحالة العالمية للكوليرا [هنا]،
- إطلاق أداة متابعة عامة للمنظمة بشأن الكوليرا والإسهال المائي الحاد [هنا]،
- إعداد تحديثات أسبوعية تصدر عن المنظمة بشأن حالة الكوليرا العالمية وتعميمها على الجهات الشريكة التنفيذية المنخرطة في الاستجابة للكوليرا، ومنها الجهات الشريكة في شبكة فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا،
- نشر نشرات إقليمية شهرية بشأن بالكوليرا معنية بالإقليم الأفريقي [هنا]،
- إطلاق أدوات متابعة عامة تصدر عن المنظمة بشأن الكوليرا معنية بأمريكا الوسطى (هيسبانيولا) [هنا].

وقد أدت هذه التحسينات إلى تعزيز جهود الترصُّد الإقليمية والعالمية، وتحسين التنسيق التشغيلي استجابةً للارتفاع المفاجئ في حالات الكوليرا على الصعيد العالمي.

وقد تيسرت هذه الإنجازات بفضل زيادة الموارد البشرية المخصصة للترصُّد العالمي، بعد أن صنَّفت المنظمة عودة ظهور الكوليرا على الصعيد العالمي بوصفها حالة طوارئ من الدرجة الثالثة في كانون الثاني/ يناير 2023، وهو أعلى مستوى داخلي في تصنيف الطوارئ لدى المنظمة.

ومع ذلك، لم يتحقق إلا تقدُّم محدود في الممارسات الروتينية المتعلقة بالإبلاغ عن بيانات الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ونتيجةً لذلك، لا يزال تجميع بيانات الكوليرا يعتمد إلى حد كبير على استخلاص وتجميع المعلومات التي ترسلها البلدان في أشكال مختلفة، والتي غالبًا ما تفتقر إلى التناغم فيما بينها.

• توصيات فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا

قد لا تستمر الزيادة الأخيرة في الموارد اللازمة لتعزيز ترصُّد الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي على المدى الطويل. ويعتمد ضمان استدامة هذه التحسينات اعتمادًا كبيرًا على تطوير عمليات أكثر فعالية، وخاصة فيما يتصل بالإبلاغ عن بيانات الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

ولتحقيق تلك الغاية، تتضمن هذه الوثيقة توصيات محدَّثة صادرة عن فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا بشأن الإبلاغ عن الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وتحل هذه التوصيات محل التوصيات السابقة لفرقة العمل العالمية بهذا الصدد.

ثانيًا: مجموعتا البيانات المتجانسة للإبلاغ عن الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي

• المبادئ

يُعَد تبسيط متطلبات الإبلاغ أمرًا بالغ الأهمية لتشجيع الإبلاغ الروتيني عن بيانات الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وعليه، عمدت توصيات فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا لعام 2025 بشأن الإبلاغ عن الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي إلى التبسيط الكبير لتوصيات فرقة العمل السابقة، مع استمرارها في إتاحة رصد المؤشرات الرئيسية للترصُّد الإقليمي والعالمي.

واعترافًا بالتباين بين قدرات البلدان في مجال الإبلاغ، فقد اقتُرِح مستويان للإبلاغ:

- **مجموعة بيانات مفضَّلة** تضم عددًا محدودًا من المتغيرات، وهي تتيح بذلك رصد فعال للمؤشرات الرئيسية من أجل الترصُّد الإقليمي والعالمي الذي يتضمن قدرًا معقولًا من المعلومات؛
- **مجموعة الحد الأدنى للبيانات** تضم مجموعة أبسط من المتغيرات، مصممة لتكون خيارًا مؤقتًا للبلدان التي تواجه صعوبات في الإبلاغ عن مجموعة البيانات المفضَّلة، وهي تتيح بذلك رصد المؤشرات الحاسمة للترصُّد الإقليمي والعالمي.

وتُقترَح مجموعة الحد الأدنى للبيانات باعتبارها **حلًا مؤقتًا**، بهدف إحراز تقدُّم نحو الإبلاغ عن مجموعة البيانات المفضَّلة. ويهدف هذا النظام المزدوج والمرن إلى دعم التحسينات التدريجية في الإبلاغ لتلبية احتياجات الترصُّد الإقليمي والعالمي.

ويتوافر نموذج إبلاغ بصيغة إكسل أعدته فرقة العمل العالمية لتسهيل الإبلاغ عن مجموعة البيانات المفضَّلة أوالحد الأدنى .

• مجموعة البيانات المفضَّلة

تتألف مجموعة البيانات المفضَّلة من **ثمانية متغيرات** (الجدول 1) مُوصَى باستخدامها في الإبلاغ المجمَّع **الأسبوعي** على **المستوى الإداري الثاني** (مثل: المناطق).

وينبغي تفسير هذه المتغيرات تماشيًا مع التعاريف الواردة في إرشادات فرقة العمل العالمية بشأن ترصُّد الكوليرا في إطار الصحة العامة. وعلاوة على ذلك، ورغم التوصية بالإبلاغ المجمَّع عن الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي، ينبغي تنفيذ التسجيل القائم على الحالات (الترصُّد القائم على المرافق الصحية) بانتظام على الصعيد القُطْري، على النحو الموصى به في إرشادات فرقة العمل العالمية بشأن ترصُّد الكوليرا في إطار الصحة العامة.

وينبغي تدعيم الإبلاغ عن مجموعة البيانات المفضَّلة بالمعلومات التالية لتسهيل تحليل البيانات المُبلَغ عنها وتفسيرها:

- تعريف (تعاريف) حالة الكوليرا المشتبه فيها،
- تعريف (تعاريف) حالة الكوليرا المؤكدة،
- بيانات السكان على المستوى الإداري الثاني.

الجدول 1: مجموعة البيانات المفضَّلة للإبلاغ عن الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي

المتغيرات الخاصة بالإبلاغ المجمَّع الأسبوعي على المستوى الإداري الثاني
▪ عدد **حالات الكوليرا** المشتبه فيها التي أُبلِغ عنها من خلال الترصُّد القائم على المرافق الصحية **حسب الفئة العمرية** (أقل من 5 سنوات، و5 سنوات فأكثر)
▪ عدد **وفيات الكوليرا في المرافق الصحية**
▪ عدد **وفيات الكوليرا في المجتمع المحلي**
▪ عدد حالات الكوليرا المشتبه فيها **التي فُحِصت عن طريق المزرعة أو تفاعل البوليميراز التسلسلي**
▪ عدد حالات الكوليرا المشتبه فيها **التي جاءت نتائجها إيجابية في المزرعة أو تفاعل البوليميراز التسلسلي**
▪ عدد حالات الكوليرا المشتبه فيها **التي فُحِصت عن طريق الاختبار التشخيصي السريع**
▪ عدد حالات الكوليرا المشتبه فيها **التي جاءت نتائجها إيجابية في الاختبار التشخيصي السريع**

- مجموعة الحد الأدنى للبيانات

تتألف مجموعة الحد الأدنى للبيانات من **ثلاثة متغيرات** (الجدول 2) مُوصَى باستخدامها في الإبلاغ المجمَّع **الأسبوعي** على **المستوى الإداري الأول** (مثل: المقاطعات أو الولايات أو الأقاليم).

ويجب تفسير هذه المتغيرات تماشيًا مع التعاريف الواردة في إرشادات فرقة العمل العالمية بشأن ترصُّد الكوليرا في إطار الصحة العامة. وعلاوة على ذلك، ورغم التوصية بالإبلاغ المجمَّع عن الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي، ينبغي تنفيذ التسجيل القائم على الحالات (الترصُّد القائم على المرافق الصحية) بانتظام على الصعيد القُطْري، على النحو الموصى به في إرشادات فرقة العمل العالمية بشأن ترصُّد الكوليرا في إطار الصحة العامة.

وينبغي تدعيم الإبلاغ عن مجموعة البيانات الدنيا بالمعلومات التالية لتسهيل تحليل البيانات المُبلَغ عنها وتفسيرها:

- تعريف (تعاريف) حالة الكوليرا المشتبه فيها.

الجدول 2: مجموعة الحد الأدنى للبيانات للإبلاغ عن الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي

المتغيرات الخاصة بالإبلاغ المجمَّع الأسبوعي على المستوى الإداري الأول
▪ عدد **حالات الكوليرا** المشتبه فيها التي أُبلِغ عنها من خلال الترصُّد القائم على المرافق الصحية (مشتبه فيها ومؤكدة مجتمعة) ▪ عدد **وفيات الكوليرا في المرافق الصحية** ▪ عدد **وفيات الكوليرا في المجتمع المحلي**

• الاستخدام على الصعيدين الإقليمي والعالمي

سوف تُحسَب المؤشرات التالية من واقع مجموعتي الحد الأدنى للبيانات والمفضَّلة من أجل الرصد الروتيني على الصعيدين الإقليمي والعالمي:

- **معدل الإصابة الأسبوعي**: عدد الحالات في كل أسبوع لكل وحدة جغرافية، للكشف عن فاشيات جديدة ورصد اتجاهات الفاشيات النشطة بمرور الوقت؛
- **معدل الإصابة التراكمي**: عدد الحالات لكل وحدة جغرافية منذ بداية فاشية ما (أو السنة التقويمية)، لرصد الأثر المترتب على الفاشية؛
- **معدل الإصابة**: عدد الحالات الجديدة لكل 100,000 نسمة لكل وحدة جغرافية أسبوعيًّا، لرصد سرعة انتقال الكوليرا ومقارنتها في مختلف الوحدات الجغرافية والبلدان؛
- **معدل إماتة الحالات**: نسبة الوفيات في المرافق الصحية، للكشف عن التحديات الماثلة أمام الوصول إلى الرعاية الصحية و/ أو جودة الرعاية؛
- **عدد الوفيات في المجتمع المحلي**: عدد الوفيات التي تحدث قبل الوصول إلى مرفق صحي، للكشف عن التحديات الماثلة أمام الوصول إلى الرعاية الصحية و/ أو أمام سلوك التماس/طلب الرعاية.

وعلاوة على ذلك، سوف تمكِّن مجموعة البيانات المفضَّلة من رصد هذه المؤشرات بتحليل مكاني أدق، فضلًا عن تتبع معدلات إيجابية الفحص ونسبة حالات الكوليرا المشتبه بها بين الأطفال دون سن الخامسة. وسوف يسهم تعزيز دقة البيانات في تحسين القدرة على التمييز بين ديناميات فاشيات الكوليرا وتلك الخاصة بأمراض الإسهال الأخرى.

وسوف تُستخدَم البيانات المُبلَغ عنها (مجموعتا الحد الأدنى للبيانات والمفضَّلة) أيضًا في إنشاء الجداول والمنحنيات الوبائية والخرائط وغيرها من المرئيات.

ثالثًا: سبل المضي قُدمًا

تهدف توصيات فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا لعام 2025 بشأن الإبلاغ عن الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي إلى ما يلي:

- **تجانس عملية الإبلاغ** – تقدم توصيات فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا لعام 2025 توصيات متجانسة بشأن الإبلاغ عن الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي، مع تحديد مواصفات واضحة للبيانات المطلوبة من أجل اتساق عملية الترصُّد؛
- **تبسيط الإبلاغ** – تقترح توصيات فرقة العمل العالمية لعام 2025 نهجًا مبسطًا، يساعد على اختزال متطلبات الإبلاغ إلى ما بين ثلاثة إلى ثمانية متغيرات، وهو ما ييسر التنفيذ الروتيني على نحو واقعي؛
- **استيعاب التحسن التدريجي** – تتيح توصيات فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا لعام 2025 إحراز تقدُّم تدريجي، عن طريق تمكين البلدان من البدء بمجموعة الحد الأدنى للبيانات والانتقال إلى مجموعة البيانات المفضَّلة مع زيادة قدرات الإبلاغ. ويضمن هذا الهيكل المرن إسهام جميع البلدان، بغض النظر عن قدراتها الحالية على جمع البيانات، بمعلومات قيمة في الترصُّد العالمي والإقليمي للكوليرا.

فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا:

- تشجع البلدان على الإبلاغ عن البيانات المجمَّعة عن الكوليرا أسبوعيًّا على الصعيدين الإقليمي والعالمي وفقًا لهذه التوصيات باستخدام نموذج الإبلاغ بصيغة إكسل الخاص بفرقة العمل العالمية.
- تقف على أهبة الاستعداد لمساعدة البلدان، من خلال شبكتها من الشركاء ، على تحسين جمع البيانات ونظم المعلومات المتعلقة بالكوليرا لتسهيل الانتقال من مجموعة الحد الأدنى للبيانات إلى مجموعة البيانات المفضَّلة؛
- تشجع بشدة منظمة الصحة العالمية على مواصلة نشر مخرجات الترصُّد الإقليمي والعالمي للكوليرا بانتظام؛
- تحث المانحين على دعم مواصلة/إستمرارية الترصُّد الإقليمي والعالمي للكوليرا، إعترافا بأهميته القصوى في تنسيق الجهود الرامية إلى مكافحة فاشيات الكوليرا (المحور الأول من خريطة الطريق العالمية للقضاء على الكوليرا بحلول عام 2030).

رابعًا: الموارد التكميلية

- ترصُّد الكوليرا على الصعيد القُطْري

- **إرشادات فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا بشأن ترصُّد الكوليرا في إطار الصحة العامة** [هنا]، يتعين على البلدان استخدامه في تنفيذ الترصُّد الروتيني للكوليرا على الصعيد القُطْري وكذلك في تفسير المتغيرات من أجل الإبلاغ على الصعيدين الإقليمي والعالمي.
- **طريقة تقييم ترصُّد الكوليرا الخاصة بفرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا** [هنا]، يتعين على البلدان استخدامها في إجراء تقييم ذاتي لنظم واستراتيجيات ترصُّد الكوليرا لديها، بما يشمل الإبلاغ عن الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

- الإبلاغ عن بيانات الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي

- **نموذج الإبلاغ بصيغة إكسل الخاص بفرقة العمل العالمية** لكافحة الكوليرا [هنا]، يتعين على البلدان استخدامه في الإبلاغ الأسبوعي عن مجموعتي البيانات المفضَّلة أو الحد الأدنى.
- **أمانة فرقة العمل العالمية** [GTFCCsecretariat@who.int]، يجري التواصل معها في حالة وجود أي أسئلة عن التوصيات الخاصة بالإبلاغ عن الكوليرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي أو لطلب الحصول على المساعدة التقنية في استخدام نموذج الإبلاغ.
- **منظمة الصحة العالمية** [cholera@who.int]، يجري التواصل معها للإبلاغ عن بيانات الكوليرا على الصعيد العالمي والحصول على إرشادات بشأن إجراءات الإبلاغ.

- **مخرجات الترصُّد الإقليمي والعالمي**

- **تقارير منظمة الصحة العالمية الشهرية عن حالة الكوليرا في بلدان متعددة** [هنا]، تلقي نظرة عامة دورية على حالة الكوليرا على الصعيد العالمي.
- **الأداة العالمية لمنظمة الصحة العالمية الخاصة بمتابعة الكوليرا والإسهال المائي الحاد** [هنا]، توفر معلومات محدَّثة عن فاشيات الكوليرا والإسهال المائي الحاد.
- **النشرات الإقليمية الشهرية بشأن الكوليرا في الإقليم الأفريقي** [هنا]، تلقي نظرة عامة دورية على حالة الكوليرا في البلدان الأفريقية.
- **الأدوات العامة لمنظمة الصحة العالمية الخاصة بمتابعة الكوليرا في أمريكا الوسطى** (هيسبانيولا) [هنا] توفر معلومات محدَّثة عن حالة الكوليرا في هيسبانيولا.